فلسطين
حارسة الحقيقة
FELESTEEN
يومية - سياسية - شاملة
الجمعة 19 ذو الحجة 1447هـ 5 يونيو/ حزيران Friday 5 June 2026 | العدد 6407 | 12 صفحة | WWW.FELESTEEN.PS
20070503

خلال اتصال تلقاه من وزير خارجية إيران

الحية يؤكد صمود المقاومة والشعب الفلسطيني لتحقيق الأهداف الوطنية

طهران-الدوحة/ فلسطين:
أكد رئيس حركة حماس في غزة خليل الحية أمس الموقف الثابت لفصائل المقاومة والشعب

2

دعت لتجريم الاحتلال لانتهاكاته بحق أطفال فلسطين

حماس: تقاعس المجتمع الدولي والضامنين لاتفاق غزة يشجع نتنياهو على استئناف الإبادة

غزة/ فلسطين:
قالت حركة المقاومة الإسلامية حماس، إن الاحتلال يواصل عدوانه الوحشي على قطاع غزة،

3

إبادة عائلــة ونجاة طفلة واحدة..
11 شهيدًا في خروقات إسرائيلية بغزة

غزة/ نبيل سنونو:
تحت جنح الليل، اهتز قطاع غزة على وقع جريمة إبادة جماعية جديدة. سلسلة غارات إسرائيلية باغتت آمنين فيما تبقى من منازل وخيام وطرق، واستمرت على مدار يوم أمس، أسفرت عن 11 شهيدا، بينهم أب وأم وأبناؤهما، باستثناء ناجية وحيدة. وفي تلك الجريمة التي أعادت إلى الأذهان مسح مئات العائلات بالكامل من السجل المدني وآلاف أخرى بقي منها ناج وحيد فقط، استشهد فجر أمس خمسة مواطنين وأصيب آخرون من جراء قصف شقة سكنية لعائلة لبد في شارع المخابرات بمدينة غزة،

آثار الدمار الذي خلّفه الاستهداف الإسرائيلي لمنزل سكني في مدينة غزة أمس (فلسطين)

2

ربع قرن في جامعة الأقصى..
فضل أبو هين ودع الحياة من حيـــــث بدأ الحلم

غزة/ جمال غيث:
لم يكن الدكتور فضل أبو هين مجرد أستاذ جامعي يشرح نظريات علم النفس داخل القاعات الدراسية، بل كان مُرشدًا ومُعلمًا وإنسانًا كرّس حياته لخدمة المجتمع الفلسطيني. وبعد أعوام طويلة من العمل الأكاديمي والإنساني، رحل أبو هين تاركًا فراغًا كبيرًا في نفوس طلبته وزملائه، وفي مجال الصحة النفسية الذي كان يعدّ أحد أبرز رواده في

5

من الإسناد إلى صناعة الوعي

مبـــادرات يمنية ترعى مواهب غـــــزة وتحصـــــن الروايـــــة الفلسطينية في مواجهة التزييف

غزة- صنعاء/ خاص "فلسطين":
لم يتوقف الدعم اليمني للشعب الفلسطيني عند حدود الإسناد العسكري والسياسي الذي قدم دعما للمقاومة الفلسطينية خلال حرب الإبادة الإسرائيلية المتواصلة على قطاع غزة، بل امتد إلى ميادين الثقافة والتربية وبناء الوعي، انطلاقا من قناعة بأن معركة الرواية لا تقل أهمية عن معركة الميدان. فمع المحاولات المستمرة لإعادة صياغة الرواية الفلسطينية وتشويهها عبر أدوات إعلامية متعددة، برزت مبادرات يمنية ركزت على

8

إبادة عائلة ونجاة طفلة واحدة.. 11 شهيدًا في خروقات إسرائيلية بغزة

غزة/ نبيل سنونو:

تحت جنح الليل، اهتز قطاع غزة على وقع جريمة إبادة جماعية جديدة. سلسلة غارات إسرائيلية باغتت آمنين فيما تبقى من منازل وخيام وطرق، واستمرت على مدار يوم أمس، أسفرت عن 11 شهيدا، بينهم أب وأم وأبناؤهما، باستثناء ناجية وحيدة.

وفي تلك الجريمة التي أعادت إلى الأذهان مسح مئات العائلات بالكامل من السجل المدني وآلاف أخرى بقي منها ناج وحيد فقط، استشهد فجر أمس خمسة مواطنين وأصيب آخرون من جراء قصف شقة سكنية لعائلة لبد في شارع المخابرات بمدينة غزة، وهم: حسن رباح حسن لبد، وزوجته منار إبراهيم حسن لبد، وأبناؤهما محمد ورهف وتميم، في حين نجت الطفلة حلا حسن رباح لبد (9 سنوات) من القصف.

وفي حي تل الهوا جنوب غربي مدينة غزة، استهدفت غارة إسرائيلية شقة سكنية، ما أسفر عن وقوع إصابات. وفي مخيم الشاطئ غربي مدينة غزة استهدفت غارة إسرائيلية أخرى شقة سكنية لعائلة مهنا.

في السياق، أفادت مصادر صحفية بأن طائرات الاحتلال استهدفت مركبة قرب ملعب الوحدة في حي تل الهوا جنوب غربي مدينة غزة، ولاحقت سائقها بالصواريخ بعد نزوله منها.

كما أفادت مصادر صحفية باستشهاد مواطنين وإصابة آخرين إثر قصف شقة سكنية لعائلة الغول في عمارة أبو غوري قرب موقف أبو الأمين بحي الشيخ رضوان شمال غربي مدينة غزة.

ولاحقا، أفادت مصادر طبية باستشهاد مواطن وإصابة آخرين بقصف من طائرات الاحتلال، استهدف غرفة داخل محطة إسليم للبترول، قرب مفترق الشعبية بمدينة غزة.

وفي خانيونس، قالت مصادر صحفية إن عددًا من المواطنين أصيبوا في قصف إسرائيلي استهدف دراجة كهربائية بمحيط منطقة العطار بمواصي خانيونس جنوبي قطاع غزة.

التقرير الإحصائي اليومي للضحايا

بدورها، أعلنت وزارة الصحة في غزة، أمس، وصول 11 شهيداً و32 إصابة جديدة إلى مستشفيات القطاع خلال 24 ساعة.

وأوضحت الوزارة، في تقريرها الإحصائي اليومي، أن حصيلة الضحايا منذ بدء سريان اتفاق وقف إطلاق النار في 11 أكتوبر الماضي قد ارتفعت لتصل إلى 947 شهيداً و2,935 مصاباً، فيما بلغت إجمالي حالات الانتشال من تحت الأنقاض خلال هذه الفترة 781 حالة.

وذكرت أنه بذلك ترتفع الحصيلة التراكمية الكلية للعدوان الإسرائيلي المستمر منذ السابع من أكتوبر 2023 إلى 72,956 شهيداً و173,043 جريحا.

وأكدت الوزارة أن عدداً من الضحايا لا يزالون تحت الركام وفي الطرقات، في ظل عجز طواقم الإسعاف والدفاع المدني عن الوصول إليهم.

ويصعد جيش الاحتلال خروقاته لاتفاق وقف الحرب على قطاع غزة، ويرتكب يوميًا مجازر في معظم المناطق، في حين يتوسع احتلاله لمساحات جديدة من القطاع.

خروقات الاحتلال في غزة

إبادة عائلة لبد:
5 شهداء من العائلة، ونجاة الطفلة حلا (9 سنوات) فقط.

ضحايا آخرون:
شهداء وإصابات في تل الهوا، ومخيم الشاطئ، والشيخ رضوان، وخانيونس، وأماكن أخرى.

حصيلة الضحايا (24 ساعة):
11 شهيدًا و32 مصابًا.

حصيلة تراكمية منذ 7 أكتوبر 2023:
72,956 شهيدًا و173,043 جريحًا.

خلال اتصال تلقاه من وزير خارجية إيران

الحية يؤكد صمود المقاومة والشعب الفلسطيني لتحقيق الأهداف الوطنية

طهران-الدوحة/ فلسطين:

أكد رئيس حركة حماس في غزة خليل الحية أمس الموقف الثابت لفصائل المقاومة والشعب الفلسطيني في مواصلة الصمود حتى تحقيق الأهداف الوطنية الفلسطينية، وبخاصة وقف الاعتداءات وإنهاء الاحتلال.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفي تلقاه الحية من وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، بحثا خلاله آخر التطورات في الملف والمشهد الفلسطيني والمنطقة، وتبادلا وجهات النظر بشأنها.

وأشاد رئيس الحركة بموقف الوفد المفاوض الإيراني الذي شدد على ضرورة الوقف المتزامن للحرب على جميع جبهات المنطقة، معرباً عن تقديره وشكره للجمهورية الإسلامية الإيرانية على دعمها ومساندتها لنضال الشعب الفلسطيني المشروع.

وخلال الاتصال، قدّم الحية تعازيه مجدداً باستشهاد المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية الإيرانية وعدد من قادة ومسؤولي الجمهورية في أعقاب العدوان الأمريكي والإسرائيلي الأخير، مشيدا بنجاح إيران في إفشال أهداف العدوان.

من جانبه، جدّد وزير الخارجية الإيراني تعازيه للدكتور خليل الحية باستشهاد نجله وعدد من قادة المقاومة في غزة، وأشاد بصمود الشعب الفلسطيني وفصائل المقاومة الفلسطينية في "مواجهة الاعتداءات الوحشية للكيان الصهيوني".

كما استعرض عراقجي آخر الجهود والإجراءات التي اتخذتها إيران من أجل وقف الحرب في المنطقة، مؤكداً استمرار السياسة المبدئية لطهران في دعم المقاومة المشروعة لشعوب المنطقة، ولا سيما في فلسطين ولبنان، في مواجهة الاحتلال.

اتصال بين الحية وعراقجي

موقف حماس:

التأكيد على صمود المقاومة والشعب الفلسطيني حتى تحقيق الأهداف الوطنية، وبخاصة وقف الاعتداءات وإنهاء الاحتلال.

تقديم التعازي باستشهاد المرشد الأعلى الإيراني وعدد من قادة إيران.

تقدير دعم إيران المستمر للنضال الفلسطيني المشروع.

موقف إيران:

تجديد التعازي لخليل الحية باستشهاد نجله وعدد من قادة المقاومة في غزة.

الإشادة بصمود الشعب الفلسطيني وفصائل المقاومة في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي.

التأكيد على استمرار دعم المقاومة المشروعة في فلسطين ولبنان، ومواصلة الجهود لإيقاف الحرب في المنطقة.

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
يومية- سياسية- شاملة
تأسست في الثالث من آيار2007
المقر الرئيسي: غزة - شارع الوحدة
مفترق ضبيط - برج الجوهرة - الطابق الثالث
مركز خدمات الجمهور
غزة - شارع الثورة - عمارة الأمراء
1700900800
2885990
00972597563838
WWW.FELESTEEN.PS
بريد عام info@felesteen.ps
أخبار edit@felesteen.ps
Fax : 2886127
إعلانات adv@felesteen.ps
Fax : 2886285
لمتابعة موقع صحيفة فلسطين على الإنترنت امسح الباركود
لمتابعة أعداد صحيفة فلسطين امسح الباركود

دعت لتجريم الاحتلال لانتهاكاته بحق أطفال فلسطين

حماس: تقاعس المجتمع الدولي والضامنين لاتفاق غزة يشجع نتنياهو على استئناف الإبادة

غزة/ فلسطين:

قالت حركة المقاومة الإسلامية حماس، إن الاحتلال يواصل عدوانه الوحشي على قطاع غزة، موقعاً عشرات الشهداء والجرحى، وممعناً في استهداف المدنيين العزل، بسبب تقاعس المجتمع الدولي.

وأوضحت الحركة في بيان أمس، أن القصف الأخير الذي استهدف مناطق متفرقة من القطاع، ما أدى إلى ارتقاء نحو عشرة مواطنين، بينهم نساء وأطفال، امتداد لحرب الإبادة الجماعية المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني على الرغم من اتفاق وقف إطلاق النار.

وشددت على أن تقاعس المجتمع الدولي، بما في ذلك الأمم المتحدة والدول والجهات الضامنة لاتفاق وقف إطلاق النار، وعدم اتخاذه إجراءات رادعة بحق الاحتلال، هو ما يشجع حكومة مجرم الحرب "نتنياهو" على مواصلة هذه الاعتداءات الممنهجة، التي تهدف إلى استئناف حرب الإبادة وتنفيذ مخططات التهجير القسري.

وطالبت الدول الضامنة لاتفاق وقف إطلاق النار، بتحمل مسؤولياتها السياسية والقانونية لوقف جرائم الاحتلال الممنهجة.

ودعت شعوب العالم الحرة إلى تكثيف حراكها وفعالياتها نصرةً للشعب الفلسطيني، وملاحقة مجرمي الحرب الإسرائيليين، أمام المحاكم الدولية والوطنية المختصة، ومحاسبتهم على جرائمهم المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية.

الانتهاكات بحق الأطفال

في السياق، دعت حركة حماس المجتمع الدولي والمؤسسات الأممية لتحمل مسؤولياتهم السياسية والحقوقية والقانونية والإنسانية والأخلاقية، والتحرّك الجاد والفاعل لتجريم الاحتلال وفضح انتهاكاته بحق أطفال فلسطين، والعمل بكل الوسائل لوقفها، ومحاكمة مرتكبيها في المحاكم الدولية كمجرمي حرب.

وقالت الحركة في بيان أمس، بمناسبة اليوم الدولي لضحايا العدوان من الأطفال: إن احتفاء الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بهذا اليوم يشكّل فرصة سانحة لاستحضار معاناة وآلام أطفال فلسطين، بفعل إجرام حكومة الاحتلال الفاشية.

وأكدت أن هذا اليوم يضع الأمم المتحدة والمجتمع الدولي أمام مسؤولية سياسية وقانونية وأخلاقية وإنسانية، لوضع حدّ لاستمرار الاحتلال في انتهاكاته الجسيمة وجرائمه المروّعة ضدّ أطفالنا ومنعهم من أبسط حقوقهم الطبيعية.

وأضافت: "يحتفي العالم باليوم العالمي لضحايا العدوان من الأطفال الأبرياء، في الوقت الذي يعيش فيه أطفال فلسطين مأساة حقيقية بعد شن كيان الاحتلال الإرهابي حرب إبادة جماعية وتجويع وتطهير عرقي في قطاع غزّة، استمرت لعامين كاملين، ولا تزال تداعياتها الخطيرة ومفاعيلها الكارثية متواصلة".

ودعت المؤسسات الحقوقية والإنسانية في كل العالم إلى تحمّل مسؤولياتها، واتخاذ إجراءات فورية لوقف انتهاكات حقوق أطفال فلسطين.

وطالبت بتوفير المساعدات الإنسانية وكذلك الرّعاية الطبية والتعليمية والنفسية والاجتماعية اللازمة لهم، واتخاذ كل الإجراءات الكفيلة لعودتهم لممارسة حياتهم الطبيعية، أسوة بأطفال العالم.

وناشدت حماس، الأمم المتحدة إدراج الاحتلال في قائمته السوداء التي تضمّ الكيانات التي تستهدف الأطفال بالقتل والتعذيب والتشريد والمنع من الحقوق الأساسية للحياة الطبيعية.

وأكدت أن الاحتلال يُمعن في ممارساته البربرية يوميًا بحق الطفولة البريئة في كل من قطاع غزَّة والضفة الغربية والقدس والداخل المحتل.

تصاعد جرائم المستوطنين

من جهة أخرى، أكد القيادي في حركة حماس محمود مرداوي، أن جرائم مليشيات المستوطنين المتصاعدة في الضفة الغربية المحتلة وما يرافقها من حرق لأراضي المواطنين وتدمير ممتلكاتهم، هي استمرار لحرب الإبادة ضد شعبنا الفلسطيني وفرض التوسع الاستيطاني عبر مخططات التهجير، ما يستدعي تحركاً على كافة المستويات للجمه والتصدي له.

وقال مرداوي في تصريح صحفي أمس:" إن المستوطنين يمارسون إرهابا منظماً في عموم مناطق الضفة الغربية، بتواطؤ من حكومة الاحتلال المتطرفة التي توفر الحماية الكاملة لتغول وتنفيذ جرائم القتل والحرق والتدمير والترويع بحق المواطنين وممتلكاتهم في الضفة، ضمن سياسية التهجير وتفريغ الأرض من سكانها".

وشدد على أن التصعيد الخطير في انتهاكات المستوطنين، لن يفت في عضد أبناء شعبنا بالضفة الغربية، بل سيزيد تمسكهم في أرضهم وثوابتهم وحقهم في مقاومة ومواجهة جرائم المستوطنين المنظمة.

ودعا مرداوي أبناء شعبنا الفلسطيني إلى تصعيد المواجهة وتفعيل كل سبل الحماية للتصدي لاعتداءات المستوطنين، والتكاتف وتعزيز صمود أهالي القرى والبلدات التي تتعرض لانتهاكات واعتداءات متواصلة.

اقتحم "مقام يوسف"

الاحتلال يدمر منشأة صناعية في بيت لحم ويخطر بهدم محال تجارية بنابلس

محافظات/ فلسطين:

هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، منشأة صناعية في منطقة "قبر حلوة" قرب بلدة دار صلاح شرق بيت لحم.

ونقلت وكالة "وفا" عن مصادر أمنية، أن قوات الاحتلال هدمت "مخرطة" لعائلة دبش، بذريعة عدم الترخيص.

في السياق، سلمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، إخطارات بالهدم لعدد من المحلات التجارية على مفترق بلدة بزاريا شمال غرب نابلس.

وأفادت مصادر محلية، بأن الاحتلال اقتحم المنطقة، ووزع إخطارات بهدم عدد من المحلات التجارية، وذلك بهدف شق طريق استعماري بين مستعمرتي "حومش، وصانور"، الذي سيمر عبر أراضي برقة، وسيلة الظهر، وجبع، والفندقمية.

من جهة أخرى، اقتحمت قوات الاحتلال، مقام "يوسف"، في المنطقة الشرقية من مدينة نابلس.

وأفادت مصادر أمنية ومحلية لوكالة "وفا"، بأن قوات الاحتلال ترافقها عشرات الآليات العسكرية، اقتحمت المنطقة الشرقية بعد منتصف الليلة قبل الماضية من حاجزي عورتا وبيت فوريك ترافقها جرافة عسكرية.

تصعيد الاحتلال في الضفة

بيت لحم:

هدم منشأة صناعية (مخرطة) لعائلة دبش في منطقة "قبر حلوة" شرق بيت لحم.

نابلس:

تسليم إخطارات بهدم محال تجارية على مفترق بلدة بزاريا شمال غرب نابلس، ضمن مخطط شق طريق استيطاني يربط مستوطنتي "حومش وصانور".

اقتحام مقام "يوسف" بالمنطقة الشرقية للمدينة، بمرافقة عشرات الآليات العسكرية وجرافة.

دولة فلسطين
السلطة القضائية
ديوان القضاء الشرعي
محكمة شرق خان يونس الشرعية

إعلام خصوم جريدة

إلى المدعى عليه/ خليل بسام خليل شنينو من خانيونس وسكانها سابقاً والمقيم حالياً في اليونان ومجهول محل الإقامة الآن، يقتضي حضورك إلى محكمة شرق خانيونس الشرعية الكائنة في خانيونس - مجمع المحاكم الشرعية - بجوار مشفى الخير وذلك يوم الأربعاء الموافق 08 / 07 / 2026م الساعة "9" الثامنة صباحاً للنظر في الدعوى أساس 17 / 2026م المرفوعة عليك من قبل زوجتك المدعية/ حنان جمال خليل أبو شهلة من بني سهيلا وسكانها سابقاً وموضوعها ((تفريق للضرر من الغياب))، وإن لم تحضر في الوقت المعين يجر بحقك المقتضى الشرعي، لذلك صار تبليغك حسب الأصول وحرر في 04 / 06 / 2026م.

قاضي شرق خانيونس الشرعي
القاضي الشرعي الشيخ/ ماهر جميل اللحام

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة خان يونس الشرعية الابتدائية

الموضوع/ تبليغ حكم استئنافي

إلى المدعى عليه/ موسى محمد عطيه أبو صعليك - يحمل هوية رقم 933775694 من السبع - وسكان نيوزيلندا ومجهول محل الإقامة فيها - آخر محل إقامة خان يونس - المواصي - بجوار مسجد القبة، نبلغك أن القضية المرفوعة عليك من قبل زوجتك المدعية/ هديه عايش سالم النجار المشهورة أبو صعليك - تحمل هوية رقم 906751573 من خان يونس وسكانها وموضوعها ((تفريق للضرر من الغياب)) والتي تحمل أساس ابتدائي 2025/6م قد عادت من مقام محكمة الاستئناف الشرعية بخان يونس وتحت أساس استئنافي رقم (70) مصدقة حكماً قابلاً للطعن لذلك صار تبليغك حسب الأصول وحرر في 2026/6/3م

رئيس محكمة خان يونس الشرعية
القاضي الشيخ/ عبد الحميد شحده زعرب

الوسطاء أمام اختبار غزة..
هل يتحركون لوقف خروقات الاحتلال؟

غزة/ علي البطة:

في الوقت الذي تتواصل فيه الجهود السياسية والدبلوماسية لاحتواء التوترات المتصاعدة في المنطقة من جراء العدوان الإسرائيلي، تتجدد التساؤلات بشأن دور الوسطاء والجهات الضامنة لوقف اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، ومدى قدرتها على إلزام الاحتلال باحترام تفاهمات وقف إطلاق النار ومنع انهيارها.

فمع استمرار العمليات العدوانية وارتقاء المزيد من المواطنين، يبرز مطلب أساسي يتمثل في انتقال دور الوسطاء من مجرد إدارة الاتصالات إلى ممارسة ضغوط حقيقية على الاحتلال تكفل حماية الاتفاقات وضمان تنفيذها على ارض الواقع.

وجاءت اعتداءات الاحتلال المكثفة التي شهدها القطاع، أمس لتسلط الضوء مجددا على حجم التحديات التي تواجه جهود التهدئة، فقد استهدفت غارات جوية عدة مبانٍ سكنية ومركبات في مناطق مختلفة من القطاع، ما أسفر عن شهداء وجرحى، وسط استمرار القصف المدفعي وإطلاق النار في عدد من المناطق.

وتشير المعطيات الرسمية إلى أن خروقات الاحتلال لاتفاق وقف إطلاق النار الموقع في العاشر من أكتوبر 2025 تجاوزت 3000 خرق، وأسفرت عن استشهاد أكثر من 940 مواطنا، ما يعكس اتساع الفجوة بين الالتزامات المعلنة والواقع الميداني، ويعيد طرح التساؤلات حول المطلوب من الوسطاء والمجتمع الدولي لوقف العدوان الاسرائيلي وضمان احترام الاتفاقات المبرمة.

الوسطاء أمام الاختبار

يرى المحلل السياسي هيثم يوسف أن النقاش الدائر حول غزة لا ينبغي أن يقتصر على ما هو مطلوب من الفلسطينيين أو من فصائل المقاومة، بل يجب أن يتسع ليشمل ما هو مطلوب من المجتمع الدولي والجهات التي قبلت القيام بدور الوساطة والضمان.

فاستمرار العمليات الاسرائيلية وارتقاء أعداد كبيرة من المواطنين رغم وجود اتفاق يضع هذه الأطراف أمام اختبار حقيقي يتعلق بمدى قدرتها على حماية ما يتم التوصل إليه من تفاهمات.

ويؤكد يوسف لصحيفة "فلسطين"، أن نجاح أي وساطة لا يقاس فقط بالوصول إلى اتفاق أو الإعلان عنه، وإنما بمدى القدرة على ضمان استمراره ومنع انهياره. فالتفاهمات التي لا تتوافر لها آليات متابعة ورقابة واضحة تبقى عرضة للخروقات المتكررة، وهو ما شهدته غزة خلال الأشهر الماضية مع استمرار الاعتداءات الاسرائيلية رغم وجود اتفاق لوقف إطلاق النار.

من القلق الى خطوات عملية

ويشير إلى أن دور الوسطاء يجب أن يتجاوز حدود نقل الرسائل بين الأطراف وإدارة جولات التفاوض، ليشمل متابعة الانتهاكات ورصد الخروقات وممارسة الضغوط اللازمة على جميع الأطراف للالتزام بتعهداتها. فالمطلوب اليوم هو دور أكثر فاعلية يضمن حماية الاتفاق لا مجرد رعايته عند توقيعه.

ويضيف يوسف أن استمرار الاعتداءات بعد الإعلان عن اتفاقات التهدئة يثير تساؤلات جدية حول فعالية الضمانات القائمة وآليات تنفيذها. فوجود اتفاق على الورق لا يكفي إذا لم ينعكس على الواقع الميداني من خلال وقف فعلي للأعمال العسكرية وتوفير الحماية للفلسطينيين.

وبحسب رؤيته، فإن المجتمع الدولي مطالب بالانتقال من مرحلة التعبير عن القلق إلى مرحلة اتخاذ خطوات عملية تضمن احترام الاتفاقات ومحاسبة من يخرقها. ويرى أن غياب المساءلة يشجع على تكرار الانتهاكات ويقوض فرص نجاح أي جهود سياسية أو دبلوماسية مستقبلية.

حضور في أي تفاهمات قادمة

من جانبه، يرى الخبير في الشؤون السياسية والأمريكية الدكتور نعيم الريان، أن ما يجري في غزة يجب أن يحظى بمكانة متقدمة في أي حوارات أو تفاهمات سياسية تتعلق بمستقبل المنطقة. ويعتبر أن استمرار الاعتداءات الإسرائيلية يجعل من الضروري إبقاء القضية الفلسطينية حاضرة على أجندة أي نقاشات تتناول ترتيبات التهدئة أو الاستقرار الإقليمي.

ويقول الريان لصحيفة "فلسطين"، إن غزة ليست قضية منفصلة عن المشهد الإقليمي القائم، بل تمثل أحد أبرز الملفات المرتبطة بحالة عدم الاستقرار التي تشهدها المنطقة، ولذلك فإن تجاهل ما يجري فيها خلال أي اتصالات سياسية أو تفاهمات دولية يعني عمليا تجاوز أحد أهم أسباب التوتر المستمر.

ويرى أن الوسطاء مطالبون بالتعامل مع وقف الاعتداءات الاسرائيلية على غزة باعتباره أولوية سياسية وإنسانية، وليس مجرد ملف ثانوي يمكن تأجيله إلى مراحل لاحقة. فحجم الخسائر البشرية والدمار الذي يتعرض له المدنيون يفرض حضور هذا الملف في أي مساع تستهدف خفض التوترات واحتواء الأزمات.

ويضيف أن الحديث عن ترتيبات إقليمية أو تفاهمات واسعة النطاق دون التطرق إلى وقف الاعتداءات على غزة يبقى ناقصا، لأن استمرار الحرب والمعاناة الإنسانية في القطاع من شأنه أن يعرقل أي جهود تهدف إلى تحقيق الاستقرار أو منع تجدد التوترات في المستقبل.

فرصة لمنع تهميش القضية الفلسطينية

ويؤكد الريان أن التطورات الجارية في المنطقة تمثل فرصة يجب استثمارها لإعادة وضع القضية الفلسطينية في صدارة الاهتمام السياسي والدبلوماسي. فكل التحركات الرامية إلى احتواء الأزمات الإقليمية ينبغي أن تتضمن سعيا موازيا لوقف الاعتداءات على الشعب الفلسطيني وإنهاء حالة التصعيد المستمرة في غزة.

كما يرى أن المطلوب فلسطينيا وعربيا هو تكثيف الجهود السياسية والدبلوماسية للمطالبة بإدراج وقف العدوان الاسرائيلي على غزة ضمن أولويات أي تفاهمات أو اتصالات دولية جارية، وعدم السماح بتهميش هذا الملف أو تأجيله تحت أي مبررات سياسية.

ويشير إلى أن معاناة سكان القطاع وما يرافقها من خسائر بشرية وأزمات إنسانية تستوجب تحركا أكثر فاعلية من مختلف الأطراف المعنية، خاصة في ظل استمرار الخروقات واتساع دائرة الأضرار التي تلحق بالمدنيين والبنية التحتية.

ويؤكد الريان أن الأولوية الملحة في المرحلة الراهنة تتمثل في وقف العدوان الاسرائيلي وحماية المواطنين ووقف نزيف الدم المستمر في غزة، مؤكدا أن تحقيق هذا الهدف يتطلب تحركا سياسيا ودبلوماسيا أكثر جدية من الوسطاء والقوى الدولية، بما يضمن احترام اتفاق وقف إطلاق النار ومنع تكرار الخروقات الاسرائيلية التي تهدد أي فرصة لتحقيق تهدئة مستقرة ومستدامة.

> "استمرار الاعتداءات بعد الإعلان عن اتفاقات التهدئة يثير تساؤلات جدية بشأن فعالية الضمانات القائمة وآليات تنفيذها. فوجود اتفاق على الورق لا يكفي إذا لم ينعكس على الواقع الميداني من خلال وقف فعلي للأعمال العسكرية وتوفير الحماية للفلسطينيين"
>
> المحلل السياسي هيثم يوسف

> "الحديث عن ترتيبات إقليمية أو تفاهمات واسعة النطاق دون التطرق إلى وقف الاعتداءات على غزة يبقى ناقصًا؛ لأن استمرار الحرب والمعاناة الإنسانية في القطاع من شأنه أن يعرقل أي جهود تهدف إلى تحقيق الاستقرار أو منع تجدد التوترات في المستقبل"
>
> الخبير في الشؤون السياسية والأمريكية الدكتور نعيم الريان

إعلان فقد شيكات

يعلن مستودع غزة المركزي للأدوية والمستلزمات الطبية ويمثله الدكتور/ نادر حسن يوسف شراب من غزة ما يلي :
أنه وأثناء الحرب على غزة تعرض منزلنا الكائن غزة الرمال شارع فيكتور هوغو للقصف و نتج عن هذا القصف حريق أتى على جميع المحتويات وضمن ما فقد في المنزل شيكات عدد (13) شيك والموصوفة ضمن الجدول أدناه :

البنك	اسم صاحب الشيك	العملة	المبلغ الأساسي	قيمة الشيك	رقم الشيك	تاريخ الشيك
البنك الاسلامي الفلسطيني	شركة مستودع أدوية	شيكل جديد	4,900.00	4,900.00	30000223	29/10/2023
البنك الاسلامي الفلسطيني	شركة مستودع أدوية	شيكل جديد	3,000.00	3,000.00	30000134	05/11/2023
البنك الاسلامي الفلسطيني	شركة مستودع أدوية	شيكل جديد	4,900.00	4,900.00	30000224	29/11/2023
البنك الاسلامي الفلسطيني	شركة مستودع أدوية	شيكل جديد	3,000.00	3,000.00	30000135	05/12/2023
البنك الاسلامي الفلسطيني	شركة مستودع أدوية	شيكل جديد	4,900.00	4,900.00	30000225	29/12/2023
البنك الاسلامي الفلسطيني	شركة مستودع أدوية	شيكل جديد	3,000.00	3,000.00	30000136	05/01/2024
البنك الاسلامي الفلسطيني	شركة مستودع أدوية	شيكل جديد	4,990.00	4,990.00	30000226	29/01/2024
البنك الاسلامي الفلسطيني	شركة مستودع أدوية	شيكل جديد	3,000.00	3,000.00	30000137	05/02/2024
البنك الاسلامي الفلسطيني	شركة مستودع أدوية	شيكل جديد	3,000.00	3,000.00	30000138	05/04/2024
البنك الاسلامي الفلسطيني	شركة مستودع أدوية	شيكل جديد	3,000.00	3,000.00	30000139	05/05/2024
البنك الاسلامي الفلسطيني	شركة مستودع أدوية	شيكل جديد	3,000.00	3,000.00	30000140	05/07/2024
البنك الاسلامي الفلسطيني	شركة مستودع أدوية	شيكل جديد	3,000.00	3,000.00	30000141	05/08/2024
البنك الاسلامي الفلسطيني	شركة مستودع أدوية	شيكل جديد	3,000.00	3,000.00	30000142	05/10/2024

وحيث أن الشيكات تُعد من الأوراق التجارية الخطيرة التي قد يتم استخدامها من قبل الغير بشكل غير مشروع، فإننا وعملاً بنص الفقرة الثالثة من المادة (544) من قانون التجارة رقم (2) لسنة 2014م نحذر أي شخص في حال وجدها إساءة استخدامها كون ان هذا الأمر يعرضه للمسائلة المدنية والجنائية .

هذا للعلم وقد أعذر من أنذر

غزة في : 2026/6/4

مستودع غزة المركزي للأدوية والمستلزمات الطبية

في هذه الصفحة، نروي لكم حكايات أكاديميين وعلماء وباحثين فلسطينيين غيَّبتهم جرائم جيش الاحتلال الإسرائيلي إبّان حرب الإبادة الجماعية على غزة، بعدما أفنوا أعمارهم في التعليم والمعرفة وخدمة مجتمعهم، ونستعرض الواقع الأكاديمي والعلمي والجامعي وتداعيات الحرب على هذا القطاع المهم. «إبادة.. علماء غزة» سلسلة توثّق سِيَرًا أُريد لها أن تُمحى تحت الركام، لكنها بقيت حيّة في ذاكرة طُلابهم وأحبّائهم. هنا، لا تستعيد صحيفة «فلسطين» أرقام الضحايا فحسب، بل تُعيد تقديم وجوهٍ صنعت الأمل، قبل أن تُطفئ الحرب أصواتها إلى الأبد. وتستهل الصفحة موضوعاتها برصد استهداف الجامعات، حاضنات العلم التي طالتها حرب الإبادة.

ربع قرن في جامعة الأقصى..

فضل أبو هين ودع الحياة من حيث بدأ الحلم

غزة/ جمال غيث:

لم يكن الدكتور فضل أبو هين مجرد أستاذ جامعي يشرح نظريات علم النفس داخل القاعات الدراسية، بل كان مُرشدًا ومُعلمًا وإنسانًا كرّس حياته لخدمة المجتمع الفلسطيني. وبعد أعوام طويلة من العمل الأكاديمي والإنساني، رحل أبو هين تاركًا فراغًا كبيرًا في نفوس طلبته وزملائه، وفي مجال الصحة النفسية الذي كان يعدّ أحد أبرز رواده في قطاع غزة.

وأفنى أبو هين حياته بين التدريس والبحث العلمي والعمل المجتمعي والتدريب على مدار أكثر من خمسة وعشرين عامًا، حتى صار مرجعًا أكاديميًا وإنسانيًا لآلاف الطلبة والباحثين والمتخصصين في الصحة النفسية.

ومع اندلاع حرب الإبادة الجماعية يوم 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، عاش أبو هين، بحسب زوجته وداد "أم فادي"، أدق تفاصيلها. وعندما اشتدت جرائم القتل والإبادة التي مارسها جيش الاحتلال، دُمر منزل عائلة أبو هين في مدينة غزة، ما جعلها مُجبرة على التنقل بين أحيائها، قبل النزوح إلى محافظات جنوبي القطاع الساحلي، بحثًا عن ملاذ آمن.

وتضيف زوجة أبو هين لصحيفة "فلسطين"، أن العائلة فقدت كل ما تملك تقريبًا، بعد تدمير منزلها وممتلكاتها، ولم تبقَ سوى ذكريات تحتفظ بها القلوب والعقول.

تستذكر آخر أيام زوجها، فتوضح أنه رفض مُغادرة مكان النزوح داخل مقر جامعة الأقصى في محافظة خان يونس، جنوبي قطاع غزة، بالرغم من الاجتياح البري، وتقدم دبابات جيش الاحتلال.

وكانت قد طلبت منه النزوح مجددًا إلى رفح، جنوبًا، حفاظًا على حياته، فردَّ عليها: "بدأت حياتي في جامعة الأقصى وسأموت فيها أيضًا".

وفي الثاني والعشرين من يناير/ كانون الثاني 2024، تسبب قصف مدفعي إسرائيلي استهدف مكان نزوحه داخل الجامعة، الدكتور أبو هين، ما أدى إلى استشهاده، لتنتهي رحلة رجل أكاديمي أفنى حياته في خدمة العلم والإنسان.

وهذه ليست هذه المرة الأولى التي يستهدف فيها الاحتلال الدكتور أبو هين وعائلته، إذ تعرض منزله للقصف عدة مرات في السنوات الماضية، وفق زوجته.

وكان قد اعتُقل عام 2003 بعد عملية عسكرية إسرائيلية استشهد خلالها ثلاثة من أشقائه، وأمضى في سجون الاحتلال أكثر من عامين تعرض خلالها للتعذيب النفسي والجسدي، والعزل الانفرادي.

وتؤكد الزوجة، أن حرب الإبادة لم تدمر المنازل فقط، بل مزقت حياة آلاف الأسر الفلسطينية، وأفقدتها ذكرياتها واستقرارها.

شخصية استثنائية

أستاذ علم النفس السابق في جامعة الأقصى الدكتور درادح الشاعر، قال: إن "الراحل أبو هين، كان شخصية استثنائية على المستويات العلمية والإنسانية والاجتماعية"، مشيرًا إلى أنه جمع بين التميز الأكاديمي والأخلاق الرفيعة والعلاقات الإنسانية الواسعة.

وفي حديثه لـ"فلسطين"، أضاف الشاعر الذي رافق أبو هين في محطات علمية كثيرة، أنه كان من أوائل المتخصصين الذين عملوا في مجال الصحة النفسية في غزة، وأسهم من خلال عيادته في تقديم الدعم والعلاج لآلاف الفلسطينيين، بينما كان حريصًا على إيصال خدماته إلى الفئات الأكثر احتياجًا.

وأوضح الشاعر أن الراحل أبو هين، أسس مركز التدريب المجتمعي وإدارة الأزمات منذ نهاية التسعينيات، والذي قدم على مدار سنوات خدمات نفسية واجتماعية واسعة لمختلف شرائح المجتمع الفلسطيني، خاصة خلال فترات الحروب والأزمات المتكررة.

وأشار إلى أن الشهيد لم يكتفِ بالعمل الأكاديمي، بل كان ينزل بنفسه إلى مناطق الخطر بصحبة فرق الدعم النفسي لمساندة المتضررين من الاعتداءات الإسرائيلية، مؤكدًا أن حضوره الميداني جعل منه نموذجًا للعطاء الإنساني والمسؤولية المجتمعية.

وجاء استشهاد أبو هين، ضمن سلسلة طويلة من الجرائم التي استهدفت الأكاديميين والمؤسسات التعليمية خلال حرب الإبادة، حيث تعرضت الجامعات والمدارس والكليات للاستهداف المباشر والتدمير، فيما فقدت الساحة الأكاديمية عشرات العلماء والأساتذة والباحثين.

مرجع علمي

وخلال مسيرته العلمية، حصل أبو هين على درجة الأستاذية في الصحة النفسية، وهي مرتبة أكاديمية تتطلب سنوات طويلة من البحث والإنتاج العلمي، كما نشر عشرات الدراسات والأبحاث التي ما تزال تشكل مرجعًا للطلبة والباحثين في مراحل البكالوريوس والماجستير والدكتوراه.

ويرى الشاعر أن أهم ما تميز به أبو هين؛ تواضعه وقربه من الطلبة، إذ كان يتعامل معهم كمرشد وأخ أكبر، ويحرص على تشجيعهم ودعمهم أكاديميًا وإنسانيًا، ما جعله يحظى بمحبة واسعة داخل الأوساط الجامعية.

ويؤكد أن استشهاده شكل صدمة كبيرة لطلبته وللعاملين في مجال الصحة النفسية، لكونه أحد أبرز المراجع العلمية الفلسطينية في هذا التخصص، مضيفًا: أن خسارته لا تقتصر على جامعة أو مؤسسة، بل تمتد إلى المجتمع الفلسطيني بأكمله.

ويوضح أن أبو هين، أمضى أكثر من ربع قرن في التدريس بالجامعات الفلسطينية، وفي مقدمتها جامعة الأقصى، وأسهم في تخريج أجيال من المختصين والباحثين الذين حملوا رسالته العلمية والإنسانية.

ورغم رحيله، ما يزال أثر الدكتور فضل أبو هين، حاضرًا في قاعات الدراسة وكتب الباحثين وذاكرة الطلبة، الذين يروون سيرته باعتباره أستاذًا وإنسانًا ترك بصمة لا تمحى. فالرجل الذي قضى عمره في تضميد الجراح النفسية للفلسطينيين، أصبح واحدًا من أبرز ضحايا الحرب التي استهدفت الإنسان والعلم معًا.

> "رفض مُغادرة مكان النزوح داخل مقر جامعة الأقصى في محافظة خان يونس، جنوبي قطاع غزة، بالرغم من الاجتياح البري، وتقدم دبابات جيش الاحتلال".
>
> زوجة الدكتور فضل أبو هين

> "الراحل أبو هين كان شخصية استثنائية على المستويات العلمية والإنسانية والاجتماعية... جمع بين التميز الأكاديمي والأخلاق الرفيعة والعلاقات الإنسانية الواسعة"
>
> أستاذ علم النفس الدكتور درداح الشاعر

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
الجمعة 19 ذو الحجة 1447هـ 5 يونيو/ حزيران
Friday 5 June 2026
FELESTEENONLINE
WWW.FELESTEEN.PS

في اليوم العالمي لضحايا العدوان من الأطفال

30 % من شهداء غزة أطفال.. إبـــــادة لجيل لم تبدأ حياتــه

(تصوير/ محمود أبو حصيرة)

غزة/ يحيى اليعقوبي:

لا تخلو حصيلة الشهداء في أي قصف إسرائيلي على قطاع غزة من الأطفال الذين باتوا في مقدمة أهداف الاحتلال وضحايا مجازره خلال سنتَي الإبادة، إذ قتل خلالهما جيش الاحتلال 21 ألفًا و283 طفلًا، ما يشكل نحو 30% من إجمالي عدد الشهداء البالغ نحو 72 ألفًا و956 شهيدًا.

وخلال 24 ساعة استقبلت مستشفيات القطاع نحو 11 شهيدًا و32 مصابًا، من بينهم خمسة شهداء من عائلة لبد وهم حسن رباح لبد وزوجته منار إبراهيم لبد وأطفالهما محمد ورهف وتميم بعدما تفحمت جثث العائلة إثر استهداف جيش الاحتلال لشقتهم الواقعة بشارع المخابرات شمال مدينة غزة فجر أمس ونشوب حريق على أثر الاستهداف، ونجت طفلتهما حلا فضلا عن إصابة عدد من الأقارب النازحين في الشقة نفسها.

وبحسب التقارير ارتفع عدد الشهداء منذ 11 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي إلى 947 شهيدا بينهم 260 طفلا و2935 إصابة، في خروقات مستمرة لاتفاق وقف إطلاق النار، كان شهر مايو/ أيار الماضي الأكثر دموية مع تسجيل استشهاد 119 مواطنا بينهم أطفال ونساء وكبار سن.

ويحيي العالم الرابع من حزيران من كل عام "اليوم العالمي لضحايا العدوان من الأطفال الأبرياء" الذي اعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة في أغسطس عام 1982، لتسليط الضوء على معاناة الأطفال ضحايا العدوان في مناطق الصراعات عبر العالم، ويذكر هذا اليوم العالم بالمجازر التي يرتكبها الاحتلال بحق أطفال غزة.

صرخات تئن

وفجر أمس، استيقظ الصحفي تامر لبد على صوت قصف قريب ليتفاجأ بنشوب حريق بعد قصف شقة سكنية بعمارة مجاورة، ويروي لصحيفة "فلسطين": "كانت النيران مشتعلة مما أدى لتفحم جثث الشهداء إذ لم نستطع التعرف عليهم، وكنا نسمع صرخات تئن تحت وقع الإصابة، حتى تمكنت طواقم الدفاع المدني من إخماد الحريق وإخراج المصابين ونقلهم للمشفى".

ويصف لبد المشهد بـ "المروع"، وقال: "الجثث كانت متفحمة وهو ما يشير إلى أن العائلة استهدفت وهي نائمة، فضلا عن حدوث دمار كبير في الشقة التي كانت تضم عددا من الأقارب النازحين جلهم من الأطفال".

وتلاحق الأخطار الأطفال في كل مكان في قطاع غزة، فمن القصف المباشر إلى التعثر بأجسام غير منفجرة منتشرة في كل مكان لا يجد الأطفال بيئة آمنة للعب أو للحياة.

عزاء ثانٍ

تعثر الطفل وديع المدهون (13 سنة) أثناء لعبه بمحيط منزل جده (والد أمه) الواقع بمحيط شارع اللبابيدي غرب مدينة غزة بجسم مشبوه يشبه علب المعلبات الإغاثية الثلاثاء الماضي، يوحي شكل العلبة الدائري والذي يعلوه مفتاح على أنها تحتوي على اللحم، ما دفعه لنقلها للمطبخ لمحاولة فتحها في غياب والدته التي توجهت لحفل زفاف للأقارب لتنفجر العلبة في أثناء عملية الفتح.

كانت والدته وجدته وخالاته قد توجهن لحفل زفاف لأقاربهم بمخيم النصيرات وسط القطاع، وبقي وديع مع جده وخاله الذي نزل على أثر الصوت من شقته نحو المطبخ ليجد الطفل غارقا في دمائه إثر الانفجار.

يحكي رأفت المدهون وهو عم الطفل لصحيفة "فلسطين": "نقل وديع للمشفى بحالة خطرة جدا، كانت أحشاؤه قد خرجت من جسده وأصيب بكسر بالجمجمة كما أصيبت عيناه وبترت كفة يده اليسرى وأصابع يده اليمنى وفي صبيحة الأربعاء استشهد".

عادت أمه من الفرح لتفتح بيت عزاء ثانٍ بعد استشهاد زوجها في 4 يونيو/ حزيران 2025، ليكون هذا التاريخ ذكرى يجمع تاريخ استشهاد الابن بوالده الذي استشهد قبل عام حينما كان يستقل سيارة على مقربة من مفترق نتساريم من جهة شارع صلاح الدين أدى لتعرضه لقصف بطائرة استطلاع.

ومن بين شهداء أطفال الحرب البالغ عددهم 21 ألفا، استشهد 450 رضيعا و1029 طفلا لم يتموا عامهم الأول، إضافة إلى 5031 طفلا دون سن الخامسة، ما يعكس إبادة حقيقة لجيل لم تبدأ حياته بعد.

جَنين تحت القصف

في قصف آخر، كادت أمينة زيارة وهي حامل بالشهر السابع على وشك فقدان جنينها الأول الذي تنتظره بفارغ الصبر بعدما أجهضت مرتين خلال الحرب، إلا أن عناية المولى حمت الجنين ووالديه بعد سقوط أعمدة أسمنتية على الخيمة وحجارة وشظايا الصواريخ وحتى أشلاء الشهداء. نجى الزوجان وجنينهما من المجزرة التي وقعت أول أيام العيد وخلفت 10 شهداء تاركين خلفهم مكانا مدمرا، لحظة استهداف عمارة سكنية تقع بجوار مخيم إيواء دون سابق إنذار.

عايشت أمينة زيارة وزوجها رسلان أبو عجوة تلك المجزرة الدامية، بعدما نجيا من القصف المدمر للمنطقة وجرى إخراجهم من تحت الركام والحجارة التي ملأت خيمتهم.

تروي زيارة التفاصيل من ذاكرة مثقلة بالرعب لصحيفة "فلسطين": "استيقظت فزعة من النوم الساعة العاشرة مساءً على أصوات انفجارات ضخمة وتطاير للشظايا والأعمدة، كنت مصدومة من هول المشهد، ثم فقدت الوعي واستشعرت بعدها بأشخاص يحاولون انتشالنا من تحت الركام الذي ملأ الخيمة. عندما استيقظت بقيت في المنطقة حتى الساعة الثانية عشرة من منتصف الليل، تعثرت بأشلاء شهيدة طفلة وكنت أرى الإسعافات تنقل المصابين والشهداء ففقدت الوعي وخشيت أن أفقد جنيني".

وأضافت: "أنا حامل بالشهر السابع. أجهضت مرتين ووضعت كل ما أملك لشراء ملابس للجنين القادم، وبعد الفحوصات تبين أنه بحالة جيدة. غادرت المنطقة إلى مخيم إيواء آخر خوفا من تكرر الاستهداف".

في أول يوم للعيد اتفقت زيارة مع زوجها على الخروج للتنزه صبيحة اليوم الثاني، لكن كل شيء تغير وتحولت المنطقة التي تعيش فيها لمنطقة منكوبة، وهي سياسة ينتهجها الاحتلال لحظة قصف أي مكان بأحداث أكبر قدر ممكن في المحيط بهدف خلق حالة من التهجير.

-حالات مأساوية

عائلة لبد:
استشهد خمسة أفراد (حسن وزوجته منار، وأطفالهما محمد ورهف وتميم) بعد تفحم جثثهم في شقة شمال مدينة غزة. نجت طفلتهما حلا.

وديع المدهون (13 سنة):
استشهد بعد انفجار جسم مشبوه في أثناء اللعب، مع تعرضه لإصابات بليغة أدت إلى بتر اليد وإصابات بالجمجمة والعينين.

أمينة زيارة:
حامل بالشهر السابع، نجت مع زوجها وجنينها بعد سقوط أعمدة وأسمنت وشظايا على خيمتهم في مجزرة أول أيام العيد.

حصيلة الشهداء والأطفال

إجمالي الشهداء منذ بدء الإبادة: 72,956 شهيدًا.
عدد الأطفال: 21,283 طفلاً (~30% من إجمالي الشهداء).
شهداء منذ 11 أكتوبر/تشرين الأول الماضي: 947 شهيدًا بينهم 260 طفلاً، و 2,935 مصابًا.
أكثر الشهور دموية: مايو/أيار الماضي، بـ 119 شهيدًا بينهم أطفال ونساء وكبار سن.
ضمن الأطفال شهداء:
450 رضيعًا
1,029 طفلًا لم يتموا عامهم الأول
5,031 طفلًا دون سن الخامسة

"حرق في قلبي".. صرخة أم مصابة وطفليها تحت حصار غزة

رسالة الأم: "الحمل أصبح أكبر من جبال غزة... نحن بحاجة لأدنى مساعدة... حسبنا الله ونعم الوكيل في من ظلمنا وحرم أطفالنا من أبسط حقوقهم الإنسانية."

غزة/ عبد الرحمن يونس:

على رصيف شارع النفق، في مدينة غزة، حيث يختلط غبار الركام برائحة مياه الصرف الصحي لا تحتاج لأن تبحث كثيراً لتعرف كيف نكد الاحتلال حياة البشر؛ فالبيوت المدمرة والوجوه الشاحبة تخبرك بكل شيء قبل أن ينطق أصحابها.

هناك، وفي مكان غير صالح للسكن الآدمي، تقع شبه غرفة تلم شتات عائلة "أم عمر النعيزي"، التي لم تترك الحرب في أجسادهم بقعة سليمة، ولم تترك في قلوبهم متسعاً لجرعة فرح واحدة بعد أن حاصرهم التجويع، والمرض، وغدر القصف، لتتحول حياتهم إلى جحيم يومي يبحثون فيه عن أدنى مساعدة تطفئ نار قهرهم.

"حرق في قلبي"

تقول أم عمر لصحيفة "فلسطين": "كنا عائلة مستورة، نعيش ونعيل بعضنا بعضا، نتقاسم لقمة العيش بالرضا، حتى جاء هذا القصف اللعين وقلب حياتنا رأساً على عقب، لتصبح حياتنا سوداوية تماماً بعد أن أصبت أنا وابني في نفس اللحظة".

وتضيف :"أعيش اليوم بقدم يمسكها الحديد والبلاتين، وتملأ الحروق الشديدة كل أنحاء جسدي، لكن الحرق الأكبر ليس في جلدي بل في قلبي على ابني الشاب الذي بترت قدمه أمام عيني، وتحول من سند لي ولأبيه إلى مصاب بحاجة لمن يرفعه عن الأرض، وأنا مقهورة على نفسي وعلى عجزنا، لأنني لا أستطيع أن أخدم نفسي، ولا خدمة ابنتي المريضة، ولا حتى القيام بأعمال هذا المكان البائس الذي نعيش فيه".

طفلة لا تقوى على المرض

وتصمت أم عمر قليلاً لتلتقط أنفاسها، ثم تنظر بطرف عينها إلى طفلتها الصغيرة ذات العشر سنوات، والتي ترقد بجانبها بلا حراك، " بنبرة يملأها البكاء: "عمرها عشر سنوات، ولدت بنقص أكسجين في الدماغ، وبقيت منذ ولادتها تعاني من شلل دماغي كامل يحتاج إلى رعاية ودعم على مدار الساعة، وفوق هذا كله لديها زيادة كبيرة في كهرباء الدماغ تسبب لها تشنجات مستمرة لا تقوى طفلة في عمرها وجسدها الضعيف على تحملها.

وتتابع: "أصعب وأقسى اللحظات على قلبي عندما تبدأ في التشنج أمامنا، يتصلب جسدها الصغير وتغيب عن الوعي، والطبيب دائماً يقول لي إن زادت عليها هذه الحالة يجب أن تنقلوها فوراً إلى المستشفى لأن التشنج في البيت خطر على حياتها، لكنني أقف أنا وأبوها عاجزين تماماً".

وتردف: "فالحال ضيق لدرجة أننا لا نملك ثمن مواصلة أو سيارة تنقلها إلى مستشفى الرنتيسي للأطفال، فنضطر كارهين وخائفين أن نتعامل مع التشنج داخل هذا المكان غير الصالح للسكن وعلى عاتقنا الشخصي، ونحن نعلم أننا قد نفقدها في أي لحظة، لكن قلة الحيلة والفقر والحصار يجبروننا على هذا المر العلقم".

وتسترسل الأم في شكواها، لتصف العبء المادي والصحي الخانق الذي يفرضه مرض طفلتها في ظل انعدام المساعدات والظروف المعيشية القاسية في غزة، قائلة: "ابنتي ملاك تحتاج إلى طعام خاص جداً يلائم حالتها الصحية، لأنها لا تستطيع هضم أي طعام، وتحتاج لحليب وأدوية معينة لمنع التشنجات، وفرشة طبية تقي جسدها النحيل من الجروح وقرح الفراش بسبب نومها الدائم، وفوق هذا كله، هي تحتاج كل ثلاثة أيام إلى عبوة حفاضات خاصة، تكلفتها اليوم في الأسواق تصل إلى ثمانين شيكلاً".

وتتساءل: "من أين لنا بهذا المبلغ ونحن لا نجد ثمن ربطة الخبز؟ لقد جاء فصل الصيف الحار، وأنا حتى هذه اللحظة لا أستطيع توفير ملابس صيفية خفيفة لها أو لإخوتها بسبب ضيق الحال التام، والاحتلال بحصاره وقصفه المستمر حرمنا من كل مقومات الحياة، وقطع عنا خطوط الدعم والرعاية الطبيعية".

"شهور أكلت من عافيتي"

تتابع أم عمر النعيزي حديثها باستذكار أشد الفترات ظلاماً وألماً مرت عليها خلال هذه الحرب، حيث تقول وعبراتها تخنق صوتها: "عندما أصبت وبترت قدم ابني، أخذوني إلى المستشفى وبقيت هناك غائبة عن الوعي ومستلقية على سرير العلاج لأكثر من سبعة أشهر متواصلة، عشت فيها قطعة من الجحيم، بعيدة عن ابنتي ملاك ولا أعلم عنها شيئاً؛ هل هي جائعة؟ هل تشنجت؟ هل ماتت تحت القصف؟ كانت شهوراً أكلت من عافيتي وصحتي.

وتكمل: "اليوم خرجت، والوضع أصبح أسوأ بكثير، نحن عائلة كاملة أصبحت بحاجة للرعاية بعد أن كنا نسند بعضنا، والاحتلال نكّد عيشنا ودمر مستقبل أولادي، ونحن الآن نطلق صرخة عبر صحيفتكم لكل ضمير حي، نحن بحاجة لأدنى مساعدة، نحتاج لطعام الطفلة، وحفاضاتها، وعلاجها، وثمن مواصلات المستشفى، وأطراف صناعية لابني، فالحمل أصبح أكبر من جبال غزة، ولا نقول إلا حسبنا الله ونعم الوكيل فيمن ظلمنا ونكّد حياتنا وحرم أطفالنا من أبسط حقوقهم الإنسانية".

معاناة عائلة النعيزي في غزة

المكان:
شارع النفق، مدينة غزة – شبه غرفة غير صالحة للسكن

العائلة:
أم عمر النعيزي، وطفلها المصاب، وطفلتها ملاك (10 سنوات)

الحالة الصحية:
أم عمر: حروق شديدة في جميع أنحاء الجسم، قدمها مثبتة بالحديد والبلاتين.

ابنها: بتر في القدم نتيجة القصف، أصبح بحاجة لمساعدة دائمة.

طفلتها ملاك: شلل دماغي كامل منذ الولادة، زيادة كهرباء الدماغ، تشنجات مستمرة، لا تقوى على تحملها، تحتاج لرعاية 24 ساعة.

الاحتياجات الأساسية للعائلة:
طعام خاص للطفلة يلائم حالتها الصحية.
حليب وأدوية لمنع التشنجات.
فرشة طبية لمنع قرح الفراش.
عبوات حفاضات (تكلفة كل ثلاثة أيام: 80 شيكلاً).
مواصلات لمستشفى الرنتيسي للأطفال.
أطراف صناعية للابن.

من الإسناد إلى صناعة الوعي

مبادرات يمنية ترعى مواهب غزة وتحصن الرواية الفلسطينية في مواجهة التزييف

غزة- صنعاء/ خاص "فلسطين":
لم يتوقف الدعم اليمني للشعب الفلسطيني عند حدود الإسناد العسكري والسياسي الذي قدم دعما للمقاومة الفلسطينية خلال حرب الإبادة الإسرائيلية المتواصلة على قطاع غزة، بل امتد إلى ميادين الثقافة والتربية وبناء الوعي، انطلاقا من قناعة بأن معركة الرواية لا تقل أهمية عن معركة الميدان.

فمع المحاولات المستمرة لإعادة صياغة الرواية الفلسطينية وتشويهها عبر أدوات إعلامية متعددة، برزت مبادرات يمنية ركزت على ترسيخ الحضور الفلسطيني في الوعي العربي ودعم الجيل الناشئ ثقافيا وإبداعيا.

وفي هذا الإطار، جاءت مسابقة "خيامنا محطة صبر لميلاد الفجر القادم" من تنظيم مبادرة مونديال غزة الدراسي برعاية ودعم جمعية أم البراء اليمنية للأعمال الخيرية، لتشكل مساحة إبداعية مفتوحة أمام أطفال قطاع غزة، بالتزامن مع مسابقة وزارة الثقافة والسياحة اليمنية التي حملت بدورها بعدا ثقافيا داعما للقضية الفلسطينية.

وشهدت مسابقة "خيامنا محطة صبر لميلاد الفجر القادم" مشاركة واسعة تجاوزت الألف متسابق ومتسابقة، تنافسوا في مجالات تلاوة وحفظ القرآن الكريم، والشعر، والقصة القصيرة، وفن الإلقاء، والرسم، في مشهد يعكس حجم الطاقات الإبداعية الكامنة لدى الجيل الفلسطيني بالرغم من الظروف الصعبة التي يعيشها.

إبداع يولد من قلب المعاناة

وقال منسق المسابقة الكاتب اليمني سهيل عثمان سهيل، إن تجربة خيامنا محطة صبر لميلاد الفجر القادم، تمثل محطة نوعية في اكتشاف طاقات إبداعية فلسطينية قادرة على إنتاج أعمال تحمل وعيا ورسالة على ال من الظروف القاسية.

وأضاف، ما لمسناه خلال فرز وتقييم الأعمال كان مفاجئا بكل المقاييس، إذ تجاوزت العديد من المشاركات التوقعات من حيث النضج الفني والقدرة على التعبير، لقد رأينا إبداعا يولد من تحت الركام.

وأوضح أن لجان التحكيم اعتمدت معايير دقيقة في التقييم، مشيرا أن التقييم كان قائما على جودة العمل والالتزام بموضوع المسابقة والقدرة على التعبير الصادق، وقد أظهرت المشاركات تنوعا لافتا بين الشعر والقصة والرسم وفن الإلقاء والتلاوة.

وفي حديثه عن المتسابقين قال سهيل لصحيفة "فلسطين"، أدهشنا مستوى الالتزام لدى المشاركين، فجميع الأعمال حملت بصمة واضحة ووعيا بالقضية الفلسطينية، خصوصا قضية الأسرى التي شكلت محورا رئيسيا في المسابقة.

ولفت إلى أن هذه المسابقة ليست مجرد منافسة، بل مساحة لإعادة بناء الإنسان الفلسطيني ثقافيا ومعرفيا، وقد أثبت المتسابقون قدرتهم على تحويل الألم إلى طاقة إبداع وصمود.

نتائج الفائزين

في نتائج المسابقة، حصدت هبة أحمد الدلو المركز الأول في تلاوة وحفظ القرآن الكريم، تلاها براء أحمد أبو شنب، ثم ماريا صلاح الدين حور، في حين جاء محمود إياد نصر ورهف صبحي الحداد ضمن المراكز المتقدمة.

وفي فن الإلقاء، فاز مجد الدين حيدرة الشريف بالمركز الأول، يليه صهيب حسام الدين عابد، ثم فلاح مصطفى الدلو، وشمس محمد عاشور، وسمر حمزة أبو طير.

أما في الشعر، فقد حصل إبراهيم عماد أبو شبيكة على المركز الأول، وجاءت شمس زاهر طموس ثانية، وسارة محمد شابط ثالثة، في حين برزت بسمة إبراهيم غباين وبراءة محمد عيسى ضمن المراكز التالية.

وفي الكتابة، فازت نسمة محمد الكحلوت بالمركز الأول، تلتها ندى عبدالناصر الكحلوت، ثم منى سليمان عرادة، وفادية عوني أبو سويرح، وبراء سامي أبو نحل.

وفي الرسم، حصدت نجوى خليل حسن المركز الأول، وجاء محمد أحمد الدردساوي في المركز الثاني، ثم ميس إسماعيل المدهون، وسما محمد الفيراني، وألما عماد صمد.

وأكدت اللجنة المنظمة أن عملية التحكيم تمت وفق معايير أكاديمية وتربوية دقيقة، بإشراف نخبة من المختصين من غزة، بهدف ضمان العدالة والشفافية في اختيار الأعمال الفائزة.

وشارك في الإشراف على المسابقة فطين البنا من وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، الذي أشاد في حفل تكريم الفائزين بالمستوى المتميز للمشاركين، مؤكدا أن المسابقة وفرت مساحة حقيقية للتعبير عن الإبداع الفلسطيني رغم التحديات الصعبة التي يعيشها القطاع.

واعتبر منظمو المسابقة أن حفل التكريم السبت الماضي، يمثل تتويجا لجهود المشاركين ورسالة دعم ثقافي متبادل بين غزة واليمن، يعزز حضور الرواية الفلسطينية ويمنح الأطفال منصة للتعبير عن هويتهم الوطنية.

من جهتها أشادت سمية علي رئيس مجلس إدارة مونديال غزة الدراسي، بمستوى المتسابقين في مختلف المجالات، مشيرة إلى اهتمام مؤسستها بالأعمال الإبداعية لإبراز مواهب الأطفال.

> "تجربة خيامنا محطة صبر لميلاد الفجر القادم، تمثل محطة نوعية في اكتشاف طاقات إبداعية فلسطينية قادرة على إنتاج أعمال تحمل وعيًا ورسالةً بالرغم من الظروف القاسية".
>
> منسق المسابقة الكاتب اليمني سهيل عثمان سهيل

تحويل التاريخ إلى محطة مهمة

وعلق سهيل على مسابقة وزارة الثقافة والسياحة اليمنية حول "طوفان الأقصى وجهود الإسناد والمقاومة"، بالقول إنها تمثل امتدادا طبيعيا لمبادرة "خيامنا محطة صبر لميلاد الفجر القادم"، مؤكدا أنها توفر مساحة أوسع للشباب العربي للتعبير عن هويتهم الوطنية وقضيتهم عبر الأدب والفن والإبداع.

وأضاف: ننظر إلى هذه المسابقة باعتبارها منصة جديدة تمنح المشاركين فرصة لتوسيع دائرة إبداعهم ونقل الرواية الفلسطينية الحقيقية للعالم. لافتا الى ان الدعم الرسمي اليمني يعكس فهم الجهات المختصة لأهمية الثقافة والأدب كجبهة مقاومة موازية لمختلف أشكال الدعم الأخرى.

وأكد أن استمرار هذه الفعاليات يتيح للجيل العربي والفلسطيني صقل مواهبه، ويمنحه القدرة على تحويل التحديات اليومية إلى إبداع ورسالة أمل، كما يعزز حضور القضية الفلسطينية في الوعي العربي والعالمي.

وفي إعلانها عن الدورة الأدبية الأولى في أدب القصة القصيرة، أطلقت وزارة الثقافة والسياحة اليمنية المسابقة لمختلف الفئات العمرية في الوطن العربي والإسلامي، خلال الفترة الممتدة من مايو الفائت وحتى 7 أكتوبر 2026، في رسالة ثقافية واضحة تهدف إلى تحويل تاريخ 7 أكتوبر إلى محطة رمزية في الأجندة الثقافية العربية والإسلامية، باعتباره موعدا لتجديد الحضور الأدبي للقضية الفلسطينية وتعزيز إنتاج الرواية الإبداعية المرتبطة بها.

"اتفاقيات أبراهام" ومقاومة مروَّضة

محمد القيق

ما زالت إسرائيل وأمريكا تملكان المفتاح، وتستخدمان سياسة إضعاف الجميع داخل الجغرافيا لإبقاء الابتزاز للأطراف وتخويفهم من البديل، ولكن المفتاح بات هشاً مع فشل تحقيق الشق الثاني من النظرية، وهو "مقاومة مروَّضة".

مسرح يُراد له أن يستدام على الأرض، بسلطات ضعيفة منزوعة السيادة، وبمقاومة يتم ترويضها على وقفٍ للنار، بينما الجيش الإسرائيلي يتمركز ويتموضع.

خطة يبدو أنها جديدة؛ فالأولى هدف استراتيجي كان منذ قيام إسرائيل، بأن يتم التطبيع وإضعاف الجيوش المحيطة وتعزيز الفقر والمشاكل الداخلية، لكن الثانية هي معادلة الاحتلال المتفق عليها بطريقة غير مباشرة، تحت إطار وقفٍ للنار وهدنة ووسطاء، فيكون احتلال أوسع ولجم أكثر لثورات الشعوب.

جاءت إسرائيل لتطبق النظرية على مقاومة لبنان على مدار 15 شهراً، ففشلت في أن تتموضع ضمن موافقة من يقاوم، "رفض حزب الله وقف إطلاق النار دون انسحاب الاحتلال"، ولذلك بدأت الطرق الالتفافية بتعزيز فكرة الوساطة والباب الخلفي بالتطبيع وفتح القنوات، والهدف المهم هو أن تصبح المنطقة بمقاس إسرائيل، وحكوماتها خدماتية، وجيوشها ضعيفة، وحتى صوت شعوبها "المقاومة مروَّضة" تحت إطار وقف للنار.

الإسرائيلي يبذل كل الجهد لاستعادة هذا المشهد في لبنان، ظناً منه أنه روَّض حزب الله وردعه على مدار 15 شهراً.

أيضاً فشل في تطبيقه على إيران واليمن، فأصبح مفهومه لوقف النار في عداد الماضي، فالمصالح كلها للأطراف متعثرة؛ لأن إسرائيل وأمريكا أرادتا تطبيق النظرية على إيران وفشلتا حتى الآن.

في سوريا ما زالت إسرائيل تشعر بنجاح خطتها، بتقدم وتوسع دون أي رد، ولكنها تدرك أنها مرحلة مؤقتة، فقد يختلف مزاج دمشق، فتصبح الأمور هناك أيضاً في عداد الماضي.

في غزة ما زالت إسرائيل تنفذ هذه النظرية، ومع آخر المواقف من المقاومة بات واضحاً أن نموذج لبنان قد يتكرر من قبل المقاومة هناك، بحيث يتم كسر الدائرة المفرغة، وهذا وارد، ولكن حتى يتم ذلك تشعر إسرائيل أنها في حالة نجاح وتحدٍّ لتثبيت المشهد، بتعزيز الحديث الوهمي عن الهدنة وتضخيم دور الوساطة لاستخدامها للتخدير.

الآن، على وقع فشل خطتهم في إيران واليمن، وانكسارها في لبنان، وتقدمها الطفيف في سوريا، وتقلقلها في غزة، تصبح إسرائيل في عقدة الدقيقة التالية، التي كانت في عقليتها "اليوم التالي"، وهذا يعتبر انكساراً استراتيجياً في تقزّم وتشرذم المخططات، من "اليوم التالي" الذي يدلّل على هدوء التخطيط والثقة بنجاح المخططات، إلى "الدقيقة التالية" التي تدلل على الارتباك والتخوف وعدم وجود القياسات الصحيحة.

يبقى الشق الأول من الخطة، وهي "اتفاقيات أبراهام"، فحتى اللحظة، بين السري والعلني، ما زالت إسرائيل وأمريكا تملكان المفتاح، وتستخدمان سياسة إضعاف الجميع داخل الجغرافيا لإبقاء الابتزاز للأطراف وتخويفهم من البديل، ولكن المفتاح بات هشاً مع فشل تحقيق الشق الثاني من النظرية، وهو "مقاومة مروَّضة".

منهج التفاوض الإسرائيلي مع العرب

د. وليد عبد الحي

أن التفاوض عملية تخضع لتخطيط "علمي"، بينما عند العرب – كما يقول كاتب إسرائيلي – ليس التفاوض إلا تكراراً لحالات "خطبة العروس" في المجتمع العربي، حيث يطغى البعد "الطقوسي" عندما تتقاطر الجاهات وبروتوكول فنجان القهوة وقراءة الفاتحة، رغم أن العريسين – في أغلب الحالات – شبعا أحضاناً وقُبلات من بعضهما قبل ذلك كله... ربما.

منذ دراستي عن مشروعات التسوية السياسية للصراع العربي الصهيوني عام 1979، وحتى الآن، حاولت خلال هذه الرحلة الطويلة (47 سنة) أن أراقب "العقل الإسرائيلي" في التفاوض مع العرب، وأجد أن هناك بعض المحددات المركزية التي يضعها الطرف الإسرائيلي في اعتباره عند التفاوض مع العرب، وهي:

أولاً: تقسيم الأنظمة أو القوى السياسية العربية إلى أربعة مستويات، هي: أنظمة أو قوى خطرة لكنها هوجاء، وأنظمة أو قوى خطرة ولكنها ذكية بقدر ما، وأنظمة أو قوى قابلة للتطويع من خلال بعض الغواية والتهديد، وأنظمة أو قوى لا في العير ولا في النفير لكنها تقبل التوظيف الدولي لها.

ثانياً: أغلب العرب يتصرفون على أساس "ما يعتقدون" لا على أساس "ما يمتلكون"، وتمثل اللغة والخطاب السياسي قاعدة هذا الاعتقاد، وهو ما يستوجب عدم الاهتمام بما يقولون بل بما يمتلكون، ويتم التفاوض معهم بعيداً عن "ولعهم الإنشائي"، رغم سيطرة ولعهم هذا على أدائهم التفاوضي في البداية.

ثالثاً: العربي لا يستجيب للوعظ بمقدار استجابته للعصا، لذا يجب التفاوض معه على أساس الإكراه "العضلي والنفسي"، لا على أساس الإقناع المنطقي والحجة بالحجة.

رابعاً: العقل الباطن للعربي مكوِّن أساسي في تكوين رؤيته للظواهر، وهو ما يستوجب الغوص في "اللاوعي الجمعي" لفهم المجتمع، والغوص في اللاوعي الفردي لفهم القيادات وفريق التفاوض.

بناءً على ما سبق، يتم التفاوض الإسرائيلي مع العرب طبقاً للتكتيكات الآتية:

-1 دراسة أفراد فريق التفاوض العربي، ويتم من خلال:

أ- التركيز خلال المناقشات العامة أو الاجتماعات الفردية على بعض الأفراد في الفريق العربي دون الآخر، لإثارة "التوتر الداخلي" بين أعضاء الفريق، وهو ما يمكن استغلاله من خلال فهم هذا التوتر الصامت.

ب- البحث عن عقد النقص عند كل من أعضاء الفريق (خلفيته الاجتماعية، مؤهلاته العلمية، عيوبه الجسدية، إتقانه للغات أجنبية... إلخ)، ثم محاولة الطرق على هذه العقد لتوظيفها في تعزيز التوتر داخله، واستغلال هذا التوتر.

ت- البحث في إمكانية الانفراد بالبعض من الفريق للحوار الجانبي معه، وتعزيز الإحساس لديه بالأهمية.

ث- تحسس مدى نزوع المفاوض للشهرة والتقدم في سلّم صنع القرار السياسي، وتوظيف ذلك خلال اشتراكه في المفاوضات، وهو ما يغويه لتقديم التنازلات لضمان المساندة الإسرائيلية لدوره.

ج- ضرورة إشراك أو إطْلاع المتخصصين الإسرائيليين في العقل العربي على سير التفاوض من جانب النقاط السابقة الذكر، واستشارة هؤلاء المتخصصين في كيفية استغلال النقاط السابقة.

-2 مكان التفاوض، وهذا يستوجب خلال مرحلة التمهيد للتفاوض أن يتم:

أ- المقارنة من البداية بين الأماكن المقترحة للتفاوض ومزايا وعيوب كل مكان، بخاصة من ناحية توظيف آليات التفاوض.

ب- توظيف المكان لنسج علاقات مع أطراف أخرى، بخاصة إذا كان التفاوض في بلد عربي (عُمان أو قطر أو مصر... إلخ).

ت- دراسة مدى حرص دولة المكان على النجاح لتعزيز مكانتها الإقليمية أو الدولية، والبحث في كيفية استغلال هذا الحرص.

-3 موضوعات التفاوض، وهنا يتم العمل التفاوضي على أساس:

أ- جعل أولويات الطرف الإسرائيلي هي التي تطغى على المناقشات التمهيدية، وخلق الانطباع لدى العالم أن المفاوضات هي لبحث "هذه الموضوعات" أكثر من غيرها.

ب- صياغة النصوص والمقترحات بطريقة واضحة وقاطعة في الموضوعات الاستراتيجية المهمة لإسرائيل، في حين تتم صياغة الموضوعات الخاصة بالطرف العربي بشكل قابل للتأويل في دلالاته الوصفية أو المعاني أو المدى الزمني لبحثه أو تنفيذه... إلخ.

ت- اعتبار الأغراض الإسرائيلية أغراضاً عاجلة أو فورية، وصياغة المطالب العربية باعتبارها لاحقة أو مؤجلة (مثل عبارة موضوعات الحل النهائي في أوسلو)، ثم اعتبار التأخير في تنفيذ العاجل مبرراً لإطالة انتظار الآجل، وهو المطلب العربي.

ث- توظيف الإعلام توظيفاً ذكياً لخدمة العملية التفاوضية، من خلال تشويش المطالب العربية وتوضيح المطالب الإسرائيلية وتعزيز منطقيتها.

ج- الاتفاق بين الفريق الإسرائيلي على دور القوى الكبرى من خلال ثلاثة أبعاد: من يشارك من القوى الكبرى ومن يجب استبعاده، ثم ما حدود دور من يشارك، وثالثاً كيف نلجم الدور السلبي لمن لم يشارك أو من ترفض إسرائيل مشاركته.

-4 تنفيذ الاتفاقات، وهنا تعمل إسرائيل على:

أ- اختيار اللغة التي يجب اعتمادها عند صياغة نص الاتفاق، واعتبار معاني المفاهيم هي كما تعنيها في اللغة المختارة.

ب- المفاهيم التي عليها خلاف يتم تفسيرها في الحاشية، مع اعتبار الحاشية جزءاً أصيلاً من النص (مثل إصرار إسرائيل على وضع حاشية تتضمن النص على أن عبارة الضفة الغربية تعني يهودا والسامرة).

ت- أولوية تنفيذ المطالب الإسرائيلية و"الوعد" بالانتقال للمطالب العربية لاحقاً (مثل قضايا الحل النهائي).

ث- تنفيذ المطالب العربية طبقاً للتأويل الإسرائيلي لما تعنيه عملية التنفيذ من منظور إسرائيلي (الأراضي المحتلة أو أراضٍ محتلة).

ج- ضرورة تنشيط العمل الاستخباراتي حول الفريق العربي المفاوض، واستغلال المعلومات التي تتوفر عنه.

ح- استغلال الحساسيات والضغائن الدفينة (الفردية بين القادة العرب، والمجتمعية بين القوى السياسية والاجتماعية العربية)، من خلال خلق جو من الشكوك في دلالات الأفق الاستراتيجي للتنفيذ (مساران للتفاوض مع الفلسطينيين، وكل مسار لا يعلم عن المسار الآخر كما جرى خلال أوسلو).

خ- عدم التعويل كثيراً على الرفض العربي الفوري أو الانسحاب أو تعطيل التفاوض، فالعرب سيعودون لطاولة التفاوض بطرق سرية أو علنية.

د- الرفض العربي لا يعني – في الغالب – أنه موقف قطعي، بل إن تاريخ التفاوض مع العرب يشير إلى أنهم يتراجعون عن مواقفهم في نسبة عالية جداً من الحالات.

ذ- المبالغة في الجانب الاحتفالي من جوانبه الشكلية، والتركيز على أشخاص الطرف العربي لإشباع الرغبة في الظهور أمام العالم، للتخفيف من الحرج المتواري داخلهم من النتائج الميدانية للتفاوض.

ذلك يعني أن التفاوض عملية تخضع لتخطيط "علمي"، بينما عند العرب – كما يقول كاتب إسرائيلي – ليس التفاوض إلا تكراراً لحالات "خطبة العروس" في المجتمع العربي، حيث يطغى البعد "الطقوسي" عندما تتقاطر الجاهات وبروتوكول فنجان القهوة وقراءة الفاتحة، رغم أن العريسين – في أغلب الحالات – شبعا أحضاناً وقُبلات من بعضهما قبل ذلك كله... ربما.

المقالات التي تنشر عبر صفحات "فلسطين" تعبر عن رأي أصحابها

المدير العام للتخطيط في سلطة المياه مازن البنا لـ"فلسطين":

تراجع إمدادات مياه الشرب إلى 30-40 %.. وفاقـــــد الشبكـــــات يلامس 70 %

غزة/ رامي رمانة:

رسم المدير العام للتخطيط في سلطة المياه وجودة البيئة م. مازن البنا، صورة قاتمة للواقع المائي في قطاع غزة من جراء حرب الإبادة وتدمير البنية التحتية. وتتلخص أبرز معالم الأزمة الحالية في تراجع كميات المياه الإجمالية لتمثل ما بين 30% إلى 40% فقط من مستويات ما قبل الحرب، مع قفزة خطيرة في نسبة الفاقد من جراء تدمير الشبكات لتصل إلى 70%.

وأوضح البنا لصحيفة "فلسطين"، أن التدهور ألقى بأثقاله الكارثية على نصيب الفرد اليومي من المياه، ولا سيما في مخيمات النزوح التي يواجه سكانها خطرًا صحيًا وبيئيًا محدقًا لعدم كفاية المياه المتوفرة والاضطرار للاعتماد على حلول لوجستية معقدة، مؤكدًا أن استئناف بعض التدخلات الأممية والدولية بعد اتفاق وقف النار ساعدت جزئيًا، لكن الإنقاذ الحقيقي لقطاع المياه يظل مرهونًا بفتح المعابر وإدخال الوقود ومواد الإعمار والتعقيم.

وأكد البنا أن كميات مياه الشرب التي كانت تصل إلى المواطنين عبر البلديات قبل الحرب كانت تُقدّر بحوالي 112 مليون متر مكعب سنويًا، أي ما يعادل نحو 300 ألف متر مكعب يوميًا.

لكنه أوضح أن الواقع تغيّر بشكل كبير نتيجة تدمير مرافق المياه، وخاصة آبار المياه ومحطات التحلية، سواء تلك الخاصة بتحلية مياه البحر أو معالجة المياه الجوفية؛ حيث أدت هذه الأضرار إلى انخفاض الإمدادات إلى نحو 30% فقط من مستوياتها السابقة في فترات معينة.

وشدد على أن الأرقام الحالية تمثل إجمالاً من 30 إلى 40% فقط من الكميات التي كانت متوفرة قبل الحرب، ما يعكس حجم الأزمة المائية التي يعاني منها المواطنين.

تراجع حاد

وعن تفاصيل مصادر الإنتاج الحالي التي يتراوح مجموع ضخها اليومي ما بين 120 ألفاً و130 ألف متر مكعب، بيّن البنا أن مصادر المياه لم تتغير من حيث النوع، بل تراجعت بحدة من حيث الكميات، ويتوزع الإنتاج الحالي على النحو التالي:

المياه الجوفية (الخزان الجوفي) يتم ضخ نحو 70 ألف متر مكعب يوميًا عبر الآبار. (كان المصدر الأساسي قبل الحرب، وضخّه كان يتراوح بين 90 إلى 93 مليون متر مكعب سنويًا من إجمالي الإنتاج العام البالغ 110 إلى 112 مليون متر مكعب).

مياه شركة ميكروت التي تُضخ قرابة 30 ألف متر مكعب يوميًا عبر ثلاث نقاط رئيسية والتي كانت تمثل مع محطات التحلية قبل الحرب مزيجًا متوازنًا يوفر نحو 20 مليون متر مكعب سنويًا.

وكذلك محطات التحلية والتي تُنتج حاليًا حوالي 25 ألف متر مكعب يوميًا.

تدمير محطة تحلية رئيسة

وأشار البنا في هذا السياق إلى أن الحرب تسببت في تدمير محطة تحلية رئيسية في شمال القطاع كانت تنتج وحدها نحو 10 آلاف متر مكعب يوميًا، مما تسبب بفقدان مصدر مهم لمدينة غزة أما محطات التحلية في المنطقتين الوسطى والجنوبية، فتعمل بقدرات محدودة بسبب نقص الكهرباء؛ حيث تبلغ طاقتها النظرية نحو 26 ألف متر مكعب يوميًا لكنها لا تعمل بكفاءة كاملة، لافتًا إلى مساهمة مشروع محطة تحلية بدعم إماراتي، يمد القطاع بحوالي 5 آلاف متر مكعب يوميًا.

أحد أبرز الأسباب التي تجعل الكمية الفعلية الواصلة للمواطنين أقل بكثير من كميات الإنتاج المذكورة، هو الارتفاع غير المسبوق في نسبة الفاقد من المياه نتيجة التسربات والتدمير الجزئي للبنية التحتية. وبيّن البنا أن نسبة الفاقد في شبكات المياه كانت تتراوح قبل الحرب بين 30% إلى 40%، بينما قفزت حاليًا لتصل إلى نحو 60% إلى 70% نتيجة الأضرار الكبيرة التي لحقت بالشبكات.

أقل من المعايير الدولية

وحذّر البنا من أن كميات المياه المتاحة حاليًا للمواطنين في قطاع غزة، وخاصة النازحين، أقل بكثير من المعايير الدولية المعتمدة للصحة العامة التي توصي بأن يحصل الفرد

على ما بين 50 إلى 100 لتر من المياه يوميًا لضمان حياة صحية والوقاية من الأمراض.

ونبه الى أن متوسط حصة الفرد يبلغ نحو 30 لترًا يوميًا عند احتساب إجمالي الكميات المتاحة على عدد السكان البالغ قرابة مليوني نسمة.

وذكر أن المواطن الذي يعيش في مخيمات النزوح لا يحصل سوى على 10 إلى 15 لترًا يوميًا للفرد، وربما أقل في بعض الحالات.

وأكد البنا أن هذه الكميات المتاحة للنازحين أقل بكثير من الاحتياجات الإنسانية الأساسية، مشيرًا إلى أن جزءًا كبيرًا من السكان، لا سيما القاطنين في الخيام ومراكز النزوح، لا تصلهم المياه عبر الشبكات أو الحنفيات، مما يضطرهم للاعتماد على صهاريج نقل المياه لتي توفرها البلديات أو المؤسسات أو المبادرات الفردية، ضمن آلية توزيع معقدة وغير مستقرة تؤدي إلى تفاوت كبير في وصول المياه بين منطقة وأخرى نتيجة الظروف اللوجستية وتوفر وسائل النقل.

بيئة خصبة للأمراض

وحذر البنا من أن هذه العوامل مجتمعة تخلق بيئة خصبة لانتشار الأمراض وتسهّل انتقال العدوى بين السكان، مؤكدًا أن استمرار هذا الوضع ينذر بتفشٍ واسع للأمراض المعدية ويضع آلاف العائلات في دائرة الخطر الصحي.

وأكد أن تحسن كميات المياه الحالية مقارنة بفترة الحرب جاء نتيجة استئناف وتنفيذ تدخلات عاجلة بدعم من المؤسسات الدولية والأممية بعد وقف النار.

وبين أن إمدادات المياه خلال فترة الحرب كانت أقل بكثير، حيث كانت حصة الفرد من المياه الصالحة للشرب في بعض الفترات تنخفض إلى أقل من 5 لترات يوميًا قبل وقف إطلاق النار.

ولفت الى أن اتفاق وقف إطلاق النار وفر هامشًا من الحركة للبلديات ومصلحة المياه، مما أتاح العمل على إعادة تأهيل البنية التحتية المتضررة، بما يشمل إصلاح وتأهيل آبار المياه المتضررة جزئيًا وإعادة تشغيل خطوط المياه الناقلة وصيانة شبكات التوزيع كذلك التعاقد مع محطات تحلية لتوفير مياه إضافية.

تحديات

وأشار إلى أن أزمة الطاقة كانت وما زالت من أبرز التحديات، نظرًا لاعتماد تشغيل الآبار أساسًا على الكهرباء التي كانت شبه منعدمة، ما استدعى الاعتماد على مولدات تعمل بالوقود لتشغيل مرافق المياه.

وقد ساهمت في هذه الجهود جهود عدة جهات دولية، من بينها: (الأونروا، اللجنة الدولية للصليب الأحمر، واليونيسف)، بالإضافة إلى مؤسسات دولية وجهات داعمة من عدة دول، ومن بينها مؤسسات تركية؛ حيث تركز عمل هذه الجهات على حفر آبار جديدة، تأهيل الآبار المتضررة، إصلاح شبكات المياه، ودعم تشغيل المرافق الحيوية. ورغم أن هذه التدخلات حسّنت الكميات ملحوظًا مقارنة بفترة الحرب، إلا أنها لا تزال دون المستوى المطلوب وتستدعي استمرار المشاريع.

وشدد البنا على أن تلبية احتياجات قطاع مياه الشرب في غزة وإعادة إعمار المنظومة المائية بشكل حقيقي لا يمكن أن تتم دون تدخل دولي فعال يضمن فتح المعابر وإدخال مستلزمات التشغيل والإعمار، داعيًا المؤسسات الدولية إلى تكثيف الضغط لتحقيق الأولويات العاجلة التالية إدخال مولدات كهرباء ووقود لضمان تشغيل آبار المياه ومحطات التحلية، بجانب العمل على إعادة تشغيل محطة الكهرباء لتمكين المنظومة من العمل بكفاءة.

أيضا إدخال قطع الغيار والزيوت اللازمة للمرافق، إضافة إلى المواد الضرورية لتعقيم المياه من البكتيريا والكائنات الدقيقة لمنع انتقال الأمراض.

وإدخال مواد البناء مثل الإسمنت، والأنابيب وخطوط المياه الجديدة لإعادة تأهيل الشبكات المدمرة وتقليل نسبة الفاقد الكبيرة وضمان وصول المياه للمواطنين.

أربع سنوات على مونديال قطر..
حين انتصرت فلسطين في قلوب الجماهير

غزة/ إبراهيم أبو شعر:

بعد أربع سنوات على إسدال الستار على كأس العالم 2022 في قطر، لا تزال صور فلسطين حاضرة في الذاكرة بصفتها إحدى أبرز قصص ذلك المونديال، بالرغم من أن "الفدائي" لم يكن بين المنتخبات المشاركة في المنافسات.

ففي الوقت الذي توج فيه المنتخب الأرجنتيني باللقب العالمي ورفع قائده ليونيل ميسي الكأس الذهبية في استاد لوسيل، كانت فلسطين تتوج بشكل مختلف في قلوب الملايين الذين حملوا علمها ورددوا اسمها في المدرجات والشوارع والساحات العامة.

محطة استثنائية

شكّل مونديال قطر محطة استثنائية في تاريخ القضية الفلسطينية داخل الفعاليات الرياضية الكبرى، فإلى جانب النجاح التنظيمي الذي حققته قطر بوصفها أول دولة عربية تستضيف كأس العالم، برز الحضور الفلسطيني كأحد أكثر المشاهد تأثيرا خلال البطولة.

وتحولت الأعلام الفلسطينية والكوفية وخريطة فلسطين التاريخية إلى رموز حاضرة في مختلف الملاعب ومناطق المشجعين، في مشهد عكس حجم التعاطف الشعبي العالمي مع الشعب الفلسطيني وقضيته.

وللمرة الأولى في تاريخ بطولات كأس العالم، أتيحت الفرصة لأعداد كبيرة من الفلسطينيين، بمن فيهم صحفيون ومصورون ومشجعون من قطاع غزة، لحضور الحدث الرياضي الأهم في العالم.

ومثّل ذلك فرصة نادرة للاحتكاك المباشر بجماهير جاءت من مختلف القارات والثقافات، حيث لمس الفلسطينيون حجم التأييد الشعبي الذي تحظى به قضيتهم لدى شعوب كثيرة ترى في نضالهم قضية حرية وعدالة وحق في تقرير المصير.

ولم يقتصر رفع العلم الفلسطيني على الجماهير العربية وحدها، بل حمله مشجعون من أوروبا وأمريكا اللاتينية وآسيا وإفريقيا، في مشاهد اعتُبرت بمثابة رسالة تضامن عابرة للحدود السياسية والجغرافية.

وبدا أن فلسطين، أكثر من أي قضية أخرى، استطاعت أن توحد جماهير مختلفة الانتماءات خلف مطلب واحد يتمثل في إنهاء الاحتلال وتمكين الشعب الفلسطيني من نيل حقوقه الوطنية.

صوت فلسطين

بالنسبة لكثير من الفلسطينيين، لم يكن مونديال قطر مجرد بطولة لكرة القدم، بل منصة عالمية أوصلت صوتهم إلى الملايين، إذ تحولت المساحات الرياضية إلى ساحات للتعبير عن رفض الاحتلال والانتهاكات التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، وأكدت أن الرياضة ليست معزولة عن القضايا الإنسانية الكبرى، بل يمكن أن تكون أداة فعالة للتضامن والدفاع عن الشعوب التي تناضل من أجل حريتها.

ومع اقتراب انطلاق كأس العالم 2026 في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، تتجه الأنظار مجددا إلى قدرة الجماهير العالمية على إبقاء القضية الفلسطينية حاضرة في المشهد الرياضي الدولي.

وتزداد هذه التطلعات في ظل موجة التضامن الواسعة التي شهدتها مدن العالم خلال حرب الإبادة على غزة، حيث خرجت ملايين الأصوات في مظاهرات ومسيرات اعتُبرت من الأكبر في تاريخ الحركات التضامنية مع فلسطين.

تحدي مونديال 2026

في المقابل، تبرز مخاوف من أن تواجه الرموز الفلسطينية قيودا أكبر خلال النسخة المقبلة من البطولة، خاصة أن الولايات المتحدة تعد الحليف الأبرز لدولة الاحتلال والداعم الرئيس لها سياسيا وعسكريا.

ورغم المأساة الإنسانية التي يعيشها الشعب الفلسطيني، ولا سيما في قطاع غزة حيث يعاني المواطنين من ظروف معيشية قاسية ونقص حاد في مقومات الحياة الأساسية، تبقى كرة القدم مساحة نادرة للهروب المؤقت من واقع الحرب والمعاناة.

فبين الخيام والدمار وفقدان الأحبة، سيجد كثيرون وقتا لمتابعة مباريات المونديال وتشجيع منتخباتهم المفضلة، كما سيستحضرون المواقف التي اتخذها لاعبون ومشجعون ومنتخبات أعلنوا تضامنهم مع فلسطين خلال السنوات الماضية.

لن تكون فلسطين حاضرة في كأس العالم المقبل بمنتخب ينافس على أرض الملعب، لكنها تأمل أن تبقى حاضرة في وجدان الجماهير التي ترى في قضيتها رمزا للنضال من أجل الحرية والعدالة.

وكما كانت واحدة من أكثر الصور رسوخا في ذاكرة مونديال قطر، يأمل الفلسطينيون أن تستمر رسائل التضامن العالمية معهم، وأن يبقى العلم الفلسطيني حاضرا في الملاعب كما هو حاضر في ضمير كثير من شعوب العالم.

حين أصبح المونديال منصة صوت للفلسطينيين

- رغم غياب المنتخب الفلسطيني عن كأس العالم 2022، كانت فلسطين من أبرز القصص الإنسانية للبطولة.
- الأعلام الفلسطينية والكوفية وخريطة فلسطين التاريخية وُجدت في الملاعب والشوارع، حاملة رسالة تضامن عالمية.
- لأول مرة، حضر فلسطينيون من غزة الحدث الرياضي العالمي، واختبروا تأييد الجماهير لقضيتهم.
- رفع العلم الفلسطيني لم يقتصر على العرب، بل شارك فيه مشجعون من أوروبا وأمريكا اللاتينية وآسيا وإفريقيا.
- مونديال قطر أصبح منصة عالمية لنقل صوت الفلسطينيين، ربط الرياضة بالقضية الإنسانية.
- مع قرب مونديال 2026، يبقى التحدي إبقاء فلسطين حاضرة في المشهد الرياضي العالمي، رغم القيود المحتملة في الولايات المتحدة الداعمة لـ(إسرائيل).

بعد صراع مع المرض..
رحيل إمام الأقصى الشيخ وليد صيام

القدس المحتلة/ فلسطين:

تُوفي في مدينة القدس المحتلة، أمس، الشيخ وليد صيام (71 عاما)، أحد أئمة المسجد الأقصى المبارك، بعد صراع طويل مع المرض. وذكر مركز معلومات وادي حلوة في القدس أن الشيخ صيام تُوفي بعد مسيرة حافلة في التعليم والدعوة.

ويُعَد الشيخ من الوجوه العلمية والدعوية المعروفة في القدس، وعُرف إماما للمسجد الأقصى، وكرّس عقودا من حياته لتعليم التربية الإسلامية والقرآن الكريم وأحكام التجويد، وتتلمذت على يديه أجيال من أبناء المدينة.

عالم وواعظ وإمام

وتلقى الشيخ صيام علومه الشرعية في المدينة المقدسة، وعُرف بحضوره في حلقات العلم ودروس القرآن الكريم والسُّنة النبوية في رحاب المسجد الأقصى، وعمل كذلك مأذونا شرعيا وواعظا، وتعرّض عام 2019 للاعتقال لدى الاحتلال الإسرائيلي والحبس المنزلي لأيام.

وترك رحيله أثرا لدى محبيه من المقدسيين وغيرهم، إذ ضجت مواقع التواصل بنعي كثيرين ممن عدَّدوا مناقبه الحميدة، مستذكرين دوره بصفته أحد "أعلام" المسجد الأقصى و"أصواته" المميزة، مؤكدين حرصه وإصراره -رغم استفحال المرض به أخيرا- على الحضور في المسجد عبر كرسي كهربائي متحرك.

نعي أستاذه

كما نعى الشيخ حسام الدين عفانة، أحد علماء فلسطين وابن القدس، الشيخ وليد صيام قائلا: "انتقل إلى رحمة الله تعالى الشيخ وليد صيام إمام المسجد الأقصى المبارك وشيخ دار القرآن الكريم فيه، وإمام المسجد الأدهمي".

وأضاف الشيخ عفانة على صفحته في فيسبوك أن الشيخ صيام "من خيرة طلابي الذين درستهم خلقا وأدبا وعلما ووفاء".

صور من استهدافات قوات الاحتلال الإسرائيلي لمنازل المواطنين في قطاع غزة أمس (تصوير/ محمود أبو حصيرة - فلسطين)